

## هدف الخادم تطبيق: لماذا كان يصلي أيوب؟

القس أبرام عبد الملك

"كان رجل في ارض عوص اسمه أيوب و كان هذا الرجل كاملا و مستقيما يتقي الله و يحيد عن الشر. ولد له سبعة بنين و ثلاث بنات. و كانت مواشيه سبعة آلاف من الغنم و ثلاثة آلاف جمل و خمس منة فدان بقر و خمس منة أتان و خدمه كثيرين جدا فكان هذا الرجل أعظم كل بني المشرق. و كان بنوه يذهبون و يعملون و ليممة في بيت كل واحد منهم في يومه و يرسلون و يستدعون أخواتهم الثلاث ليأكلن و يشربن معهم. و كان لما دارت أيام الوليمة أن أيوب أرسل فقدسهم و بكر في الغد و اصعد محرقات على عددهم كلهم لان أيوب قال ربما أخطأ بني و جدفوا على الله في قلوبهم هكذا كان أيوب يفعل كل الأيام." أي 1: 1-5.

### أيوب 1: 1-5

- لم يكن يصلي أيوب من أجل الغنى أو تسديد الديون
- لم يكن يصلي أيوب من أجل النسل
- لم يكن يصلي أيوب من أجل السعادة
- لم يكن يصلي أيوب من أجل تزويج أولاده أو سعادتهم
- لم يكن يصلي أيوب من أجل الشهرة
- لم يكن يصلي أيوب من أجل شعوره بالوحدة

### يوجد عدة دوافع لصلوات أيوب:

- حبه لله
- خوفه من الله
- تقديس أولاده

### ملاحظات مهمة على صلوات أيوب

- كل يوم
- ذبائح بعددهم
- يتوب بدلا عنهم

### خطأ وقع فيه أيوب

خطأ وقع فيه أيوب ضمن عدة أخطاء أخرى تنسب إليه أنه لم يقدم ذبائح عن نفسه لأنه كان "بارا في عيني نفسه"

### عالجه المسيح

هذا الخطأ عالجه السيد المسيح عندما قال " من أجلهم أقدم أنا ذاتي"

### غاية الخدام

- ليست إحضار الناس إلى الكنيسة أو الاجتماعات
- ليست الترفيه عن الناس بالأنشطة المتعددة
- ليست في إعطاء درسا أو عظة محكمة
- غاية الخدام على جميع المستويات هي تقديس ذواتهم أولا ثم بعد ذلك تقديس مخدوميهم
- و ما نقوله للخدام نقوله أيضا للأباء و الأمهات
- التوبة و الاعتراف و النمو في الحياة الروحية هي الغاية الأولى لجميع خدمات و أنشطة الكنيسة مهما اختلفت الوسائل يجب أن يكون هذا هو الهدف الأساسي للخدمة.

"نحن لسنا في حاجة إلى كارزين أو خدام، نحن في حاجة إلى قديسين".

" أن الناس تتأثر بما نفعله ليس بما نقوله"

"الناس تريد أن تتذوق القداسة فينا"

